mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}5921{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله. اما بعد فقد اجتمع لدينا بعض الاسئلة المهمة والتي حارت فيها عقول كثير من الجهال وتغرر بها كثير من لمين؟ فقمنا بزيارة العلامة المحدث محمد ناصر الدين اللباني حفظه الله حتى يجيب على هذه الاسئلة - 00:00:20

توضح السبيل وينصح المسلمين فسألناه الاسئلة التالية هناك الجمعيات النسائية تم بيادر السلام تنتشر في سوريا ولبنان والاردن وبعض دول الخليج. وقد علمنا انها مرتبطة بجماعة امير جبريل. وفاة هي الطباع اللتان على يد احمد كفتار ومفتي سوريا. ترى ماذا تعرفون عن عقيدة هؤلاء؟ وما - 00:00:42

هي نصيحتكم للمسلمين والمسلمات تجاه هذه الفئات ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:14

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد الذي اعرفه بالنسبة لهذا السؤال ان هذه التي تعيش هنا نرى اثر تربيتها - 00:01:35

لمن آآ اه ينضم اليها من الفتيات ويبدو لي من كثير من الاخبار ان كثيرا من هذه الفتيات طيبات القلوب مخلصات اه يبتغينا الله تبارك وتعالى في هذا الانتماء ولكنهم لا يعلمون ان فادي الطباع - 00:02:00

ليست عالمة كيف ونحن اليوم نفقد العالم الحق الذي يعرف الكتاب والسنة في الرجال فماذا نقول عن النساء ومن مظاهر التوجيه الصادر من هذه المرأة لمن ينتمي اليها من الفتيات - 00:02:31

انهن لا يحتجبن الحجاب الشرعي وكثيرا ما جرى نقاش بين بعضهن وبعض السلفيات فكان الجواب باننا نحن الان نقتصر على هذا الذي هو قصير من الاسفل لاننا نريد ان ننشر الدين رويدا رويدا - 00:02:57

ومعنى هذا الكلام للمفهوم العلمي اليوم هو انها حلول نصفية وان معنى ذلك عدم تبني الاسلام فمنيا كاملا هذا الذي اعرفه عن هذه المرأة. اما الاميرة جبريل فانا ما اعرف عنها شيئا ولكن - 00:03:23

حسبها انها اه تنتمي الى اه طريقة احمد كبسارو ونحن نعرف احمد كسار ومن دمشق انه شيخ الطريقة النقشبندية وانه كان يلقي دروسا علنية في كثير من تجد هناك يبدو صراحة من دروسه - 00:03:45

انه اه يدعو الى اه شخصيته على كل اتباعه على طريقة الصوفية المعروفة عند جميع من يعرفه او وشيوخ التصوف على عبارات هي الشرك الخالص لانها تفيد الاستسلام لغير الله - 00:04:13

بغير حب الله وحكم رسوله صلى الله عليه واله وسلم اعني بذلك من كلماتهم انه من قال لشيخه لما لا يفلح ابدا وان مثل من يتخذ شيخين كمثل من كمثل المرأة - 00:04:46

التي تتخذ زوجين هاتين الضالة او هاتان الضالتان فبتتان عن كل من ينتمي الى اي طريق من طرق خارجة عن الكتاب والسنة ومنها الطريقة النقشة اي لا يستوي احد ان يكابر وان ينفي هاتين العبارتين - 00:05:10

على هذا الاساس تربى الجماعات التي تنتمي الى الطرق بصورة عامة والى طريقة احمد ستارو التي هي الطريقة نفسهمدية بصورة خاصة وحين اذ حسبنا ذليلا على ان هذا مخالف للشريعة - 00:05:36
قوله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لتفرق بكم عن سبيله فنحن ننصح كل من ينتمي اذا طريق من طرق الصوفية ومنها الطريقة النقشبندية ان ليتبرأ منها - 00:06:00
وان يتوب الى الله عز وجل وان يحرص على ان يتعرف على ما جاء في كتاب الله وما جاء في في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاستسلام لاحد - 00:06:27
مهما سما وعظ من البشر او شرك بالله عز وجل لان الله عز وجل قال اولا في الاية المشهورة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. وقالت الاية الاخرى التي جاءت في نصوص - 00:06:42
نصارى وليست آآ وليس معنى ذلك انها لا تشمل من يعمل عمل النصارى تلك الاية هي قوله عز وجل اتخذوا احضارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الذي يتبع شيخا على العمى - 00:07:07
او يفارق هذه النصوص ونصوصا اخرى كثيرة ومنها قوله عز وجل وبهذه الاية اختم الجواب عن هذا السؤال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:07:29
الذي يتبع قول شيخ ما حتى ولو يكن من الصوفية او الطرقية يتبعه على ان الشيخ قال ومثله فمثل اولئك الذين قال الله عز وجل فيهم في اية كثيرة اتخذوا احوارهم ورهبانهم ارضاهم من دون الله. جزاكم الله خيرا - 00:07:51
السؤال الثاني علمنا ان النساء اللواتي ينتمين لهذه الجمعيات لا يتزوجن وقد اخبرنا من نثق به عن قريبة له ان بعضهن لا يتزوجن بحجة انها من رب العالمين عياذا بالله - 00:08:15
ما حكم ذلك حفظكم الله هذا من جهة شرك ومن جهة اخرى ضلال واحلاهما مروا كما يقال ان مثل هذا التعبير انها متزوجة من رب العالمين فيه مضاهاة لليهود والنصارى - 00:08:34
عفوا للنصارى بصورة خاصة الذين يؤمنون بان لله شريكا وكما يقولون الاب والابن وروح القدس والله عز وجل غني عن العالمين فالتعبير بانها متزوجة هذا يضاهي ان الله تزوج بمريم كما يقول اولئك الكفار - 00:08:56
اما الضالة وهي انها لا تتزوج والزواج فرض على كل مسلم ومسلمة ذلك لقوله عليه السلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحسن وضعنا فيها صوته يعني - 00:09:21
عليه بالصوم فانه له وجاء وهذا في الواقع من الادلة الكثيرة التي لا يمكن حصرها التي تؤيد ما قلناه في دماغ السؤال الاول ان الذين يتبعون هذه الطرق يخرجون عن الكتاب والسنة - 00:09:46
باسم اتباع الطريق فهذا هو المثالين في هذا السؤال الثاني فالبنات لا يتزوجن ومنهن هذه التي تقول بانها متزوجة من رب العالمين فعدم الزواج بمعنى ذلك رهبانية ولا رهبانية في الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:10:08
ثم ان تاريخ الرهبنة بالنصرانية تؤكد انها اسكت لا حقيقة له اه فضائح الرهبان مع الراغبات يتحدث عنها النصارى انفسهم عن المسلمين وما الذي يحصن هذه للفتاة او تلك الفتيات اذا لم يتزوجن - 00:10:34
ابن فتاة على حب الزواج والدكاه كما هو شأن للرجال فان لم تصرف هذه الشهوة من الطريق المشروع ولا شك انها ستصرف من طريق غير مشروع وهذا فتح لباب يا فتنة كبير من الناحية الاخلاقية كما يشعرنا هذا السؤال مع الاسف الشديد - 00:11:01
جزاكم الله خيرا. السؤال الثالث يطلب من الحاضرات للدرس والمريدات استحضار استحضار سورة الشيخة عند ذكر الله تعالى. فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيرا هذا ما كنت اعرفه من ضلال - 00:11:33
ان نقصودية انهم كانوا يحصرون هذا الادب المخالف للشرع في الشيء اي شيء في الطريق هو الذي ينبغي على كل مريد ان يستحضر صورته بين يدي عينيه والا يستحضر رب العالمين عز وجل في قلبه - 00:11:53
والى الآن انتقلت الضالة من الشيخ الكبير ليس الى الشيخ الصغير بل اذا الشيخة الصغيرة ايضا والواقع ان هذا من الشرك الاكبر لأنه

صريح الدلالة على ان هذا المريد بتعبير السوريين - 00:12:27
لا ينبغي له ان يربط قلبه بقلب الله عز وجل كما هو التوحيد الخالص بزعم انه لم يصل بعد والذي سيوصله هو الشيخ والان في السؤال هي الشيخ وهم ذكروا - 00:12:54
بس الشيخ احمد كفسار نفسه في بعض دروسه القديمة التي كان يلقيها هناك في دمشق في بعض مساجد او في بعض الحلقات لقد قص على مريديه القصة الآتية ان الشيخ عزم على السفر - 00:13:17
فاراد احدهم والديه ان يستصحبه فاذن له بشرط ان لا ينتقد ولا يعترض وان لا يخالف الشيخ في شيء توافق كما هو فسافرا حتى وصلا الى شط البحر قال الشيخ - 00:13:40
انا الان فامشي معك على وجه ما وهذا من كرامتي على الله تبارك وتعالى فانا اقول يا الله اما انت فعليك ان تقول يا شيخي قال هكذا وانطلقا يمشيان على - 00:14:04
بحر كما لو كان يمشيان على البر في زعم خاص وهو الشيخ احمد لا حول ولا قوة الا بالله وهما يمشيان في البحر. الله اكبر جاء الشيطان فوسوس الى المريد - 00:14:27
قال له كيف انت تستغيث بالشيخ ولا تستغيث بالله قل يا الله فاقتنع المريد بهذا الكلام فقال يا الله فبدأ يغرق وهو اذا اكتشف الشيخ ما جرى بينه وبين الشيطان - 00:14:52
فالتفت اليه واخذ بيده وانقذه قال له الم اشترط عليك الا تغاربني كيف ترى واشتغلت برب العالمين هذا معناه هو الشرك في الاسلام وهذا في هذا السؤال يؤدي الى هذه الضالة الكبيرة - 00:15:16
وهو تصور الشيخة في اثناء الذكر وليس هو رب العالمين بعد الصرف عن ذكر الله عز وجل واستهضار عظمته كما قال عز وجل في كتابه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اطفالها - 00:15:38
قال الله تفسير بعض الايات تفسيرا مخالفا لتفاسير اهل السنة والجماعة. لقولهم امر الله ابراهيم بذبح ابنه لم يكن على حقيقته. وانما فهو ذبح حب غير الله في نفس ابراهيم عليه السلام. فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيرا - 00:15:59
قال له بلا شك ايضا من تفاسير الصوفية التي شن سن لهم كباره من الاقدمين وفي مقدمتهم الشيخ المجتمع دين ابن عربي والمدفون هناك عندنا في سوريا هذا التفسير اقل ما يقال - 00:16:21
انه تحريف لكلام الله تبارك وتعالى ومقال لفت لاجماع علماء المسلمين سلفا وخلفا ان هذه المعاني التي يأتون بها لا يدل عليها كتاب ولا سنة هو مخالف في مثل قوله تعالى - 00:16:53
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ومن القواعد العلمية المتعلقة بتفسير القرآن الكريم باجماع العلماء ان اي اية - 00:17:20
ينبغي ان تفسر بمثلها ان كان لها مثل في القرآن فان لم يوجد المثل فسرت الاية بالسنة فان لم يوجز في السنة وبالاثار السلفية التي وردت عن سلفنا الصالح من الكتاب من الصحابة - 00:17:46
والتابعين والتابعين وهذه الاقوال التي تأتي في تفسير بعض الايات بين ايديكم في هذا السؤال لا شك ولا ريب انها مبتدعة ولذلك نقول وكل خير باتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلق - 00:18:08
اضيف الى ذلك انه هذا مثال يضم الى الامثلة السابقة ان التمسك بالطريق ومعناه الخروج عن الكتاب والسنة جزاكم الله خيرا السؤال الخامس نعلم ان الفاظ الكتاب والسنة وردت بحب الله ورسوله. ولكن هذه الجماعة استبدلت نبضة الحب بالعشق - 00:18:32
فما حكم ذلك؟ وما الفرق بينهما هؤلاء يستحقون ان يخاطبوا لقوله تعالى لليهود اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اما الفرق وفرق كبير ذلك لان العشق من طبيعة البشر ومن صفتهم - 00:18:56
فاذا قال قائل بان الله يعشقني بديلة يحبني او قال باني اعشق الله بدل قوله اني احبه فقد شبه الله عز وجل بالبشر الذين من طبيعتهم تبادل العشق وفي ذلك - 00:19:24

الو قوله تعالى زي الشيطان نسي شيء وهو السميع البصير ولبست سورة التوحيد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اه لا يجوز وصف رب العالمين لانه يعشق او يعشق - 00:19:46

وهذا في الواقع ليس بدعة صوفية جديدة بل هي بدعة صوفية قديمة يتبعها هؤلاء المتأخرون وهذا ايضا تأكيد بمثل الاية السابقة التي اوردناها في بعض الاجوبة السابقة المتقدمة اتخذوا اخبارهم ورهبانهم ارغابا دون الله - 00:20:13

اعرضوا عن تعبير كتاب الله وتمسكوا بتعبير الصوفي المخالفين لكتاب الله. نعم. يبني ذكر الفرق اين هنا قلنا ان الفرق العشق من طبيعة البشر اي ان احدا من البشر رجل مثلا يعشق امرأة او يحبها - 00:20:40

ويا هو لماذا؟ ليتمتع بها بكل معاني هذا التمتع والعكس بالعكس اذا كانت المرأة تعشق رجلا فهذا معنى العشق. اما معنى الحب ممكن رجل يحب رجلا بالله عز وجل كما انه يحبه رجل امرأة - 00:21:03

لله عز وجل وهذا لا يخطر في بال هذا او هذه شيء من معاني الجنس الذي يدخل في معنى العشق الذي هو من طبيعة البشر كما قلنا جزاكم الله خيرا. السؤال السادس - 00:21:26

من نثق به ان هذه الجمعيات المسماة ببيادرة السلام تستخدم السحر بالتأثير على الفتيات في بعض المراحل ولذلك يصعب على كثير منهن الخروج من هذه الضلالات بتأثير السحر. ماذا ترون في ذلك بارك الله فيكم - 00:21:42

اذا ثبت انا اقول اذا ثبت لان في الواقع كل ما مضى معروف عن الصوفية جميعا واهل الطرق جميعا هنا اقول من باب التحفظ اذا ثبت ان هن يستعملن السحر - 00:22:02

ولا شك ان هذه مخالفة جديدة تضم الى مخالفة مخالفاتهم الكثيرة للشريعة الاسلامية السحر انما هو من عمل شياطين الانس والجن يتعاونون بعضهم مع بعض ليضلوا عن سبيل الله تبارك وتعالى - 00:22:25

ولذلك جاءت الاحاديث كثرة النهي عن اتيان الكهان لما بينهم وبين الجند من التعاون فقال عليه السلام من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد آآ كفر بما انزل على محمد - 00:22:49

او كما قال عليه الصلاة والسلام والسحر كما نعلم اه كما في سورة البقرة فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه السحر عمل خفي فيه اضرار لبر الانس وفي ذلك كما اشرت انفا استعانة - 00:23:12

من طائفة من المنحرفين عن الشريعة من البشر يستعينون بشياطين الجن فيضرون بعضهم ويسهرونهم وقد يجعلونهم كالمأخوذين يعني كالذين يستعملون الاثيون او يستعملون الحشيش المخدر ولا يكاد احدهم ينتبه الى ما يثار - 00:23:42

به اليه اهو الى الجنة ام الى النار فهذه مخالفة على كل حال اه صريحة ايضا اذا ثبت انهن يستعملن الشهر ولكن لا اشك انهن يستعملن شهرا اشار عليه الرسول اليه الرسول عليه السلام - 00:24:10

في قوله ان من البيان لسهر وقد يكون في هؤلاء الطرقيين من اوتي لسانا ويؤثر بلسانه على قلوب البعض ممن لم يهتدي بهدي القرآن والسنة فيضل معهن ضلالا بعيدا جزاكم الله خيرا. السؤال السابع - 00:24:31

بلغنا ان بعضهن يسافرن للدعوة دون محرم. وذلك بناء على فتوى من شيختهن بقضاء مدة عندها في كل عام ما حكم ذلك اه هذه الشيخة لو لم نعرف عنها شيئا - 00:24:54

الا هذه القسوة لكفى بيانا انها من الشيخات الضالات المخالفات لشريعة الله عز وجل لان الرسول عليه السلام صرح بكلام بلسان عربي مبين فقال لا يحل لامرأة ان تشافر سفرا - 00:25:11

الا مع محرم فاباحتها للمنتمين اليها من الفتيات ان يسافرن بغير محرم والعلماء يقولون حرام على المرأة ان تسافر بغير محرم الى بيت الله الحرام بحجة او عمرة فكيف تبيح لبناتها - 00:25:36

ان يسافرن اليها. ومعنى ذلك في الحقيقة انها جعلت نفسها كعبة هذه البنات مع الاسف الشديد وهذا مصرح به ايضا اما الذهاب الى قبر الشيخ الفلاني والطواف يغنيه عن الذهاب الى بيت الله الحرام - 00:26:05

والله المستعان. جزاكم الله خيرا السؤال الثامن وهو الاخير في هذه الجلسة ان شاء الله تجلس المريد منهن حتى الفجر صلاة. وبعض

الاذكار المخصوصة ما حكم ذلك شرعا حفظكم الله - 00:26:34
لا شك ان هذه مخالفة ايضا من جملة تلك المخالفات التي اشير اليها اه جملة والى بعضها تفصيلا ادم مثال جديد يخالف السنة لانه قد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:49
ما صام شهرا كاملا غير رمضان وما اتم قيام ليلة بثمانها وهذا هو شأن التوجيه الاسلامي الكامل الى بني البشر الذين لهم طاقة محدودة ومن المعلوم لكثير من الاحاديث ان هذه النغمة - 00:27:13
نغمة المبالغة للتعبد والتقرب الى الله عز وجل اما بالصيام واما برهب واما للقيام في الليل كله هذه نومة بوذية كافرة قديمة لعلها طرقت سمع بعض الاصحاب في عهد النبي عليه السلام - 00:27:39
فزين لهم الشيطان ذلك العمل اليهم لا من نبيه صلى الله عليه وسلم الذي فيه الهدى والنور في قصة الرهط الذين جاؤوا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم يسألونه عن عبادته - 00:28:10
فلم يجدوه فسألوا نسائه عن قيامه في الليل وعن صيامه في النهار وعن قربانه من النساء اه اخبرناهم بما يعلمن وقلنا انه عليه السلام يصوم ويفطر ويقوم الليل وينام ويتزوج النساء - 00:28:33
فعلدوا ذلك بعلة لا تليق ان تصدر ممن يتنبه لكلامه ولكنه الانسان ليس معصوما قلنا هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما نحن - 00:28:56
فبحاجة الى ان نكثر لا حتى يغفر الله لنا فتعاهدوا بينهم قال احدهم اما انا فاقوم الليل ولا انام قال الثاني اما انا فاصوم الدهر ولا افطر قال وانصره على هذا - 00:29:16
ولما جاء الرسول عليه السلام واخبر الخبر صاعد المنبر وجمع الناس وقال ما باله اقوى من يقولون كذا وكذا وكذا ايوة احدهم يقول لا يتزوج الثاني لا يفطر الثالث لا ينام الليل - 00:29:40
اما اني اخشاكم لله واتقاكم لله اما اني اصوم وافطر واقوم الليل وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وهناك احاديث اخرى والوقت قد ضاق بنا ولذلك اقصد - 00:30:00
الجواب عن هذا السؤال بهذا الحديث فمن رغب عن سنتي فليس مني التي يحيي الليل كله اولا قال يا فندم سنة الرسول عليه السلام الفعلية كما ذكرنا الفا ثم خالقت توجيه الرسول عليه السلام - 00:30:26
لامته بصورة عامة حينما قال في اخر تلك القصة ومن رغب عن سنتي فليس مني اي ومن احيا الليل كله فليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله تبرأ منه - 00:30:50
كما يتبرأ من كل المخالفين ليبني عليه السلام وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم ونسأل الله عز وجل ان يزيدنا هدى وان يهدي من ضل عن هدي الرسول عليه السلام - 00:31:09
فما هدانا الى سنته صلى الله عليه واله وسلم. والحمد لله رب العالمين. الله يجزيك خير. جزاك الله خيرا. خزائن ان الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:31:27